

حصيلة عملية تقييم مسالك التكوين لدورة 2017

من أجل ترسیخ ثقافة الجودة، ومؤسسة التقييم والتبع المستمر، عملت الوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي على انطلاق الدورة الأولى لدراسة ملفات اعتماد وتجديد مسالك التكوين لدورة 2017، وذلك بغية تشجيع المؤسسات على بلورة مسالك جديدة توفر للطالب حظوظاً للاندماج في المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

وفي هذا الإطار، قامت الوكالة بحصر لوائح الخبراء المشاركين في أعمال تقييم مسالك التكوين في مختلف التخصصات والتعاقد معهم. كما تم إبلاغ جميع مؤسسات التعليم العالي، (مذكرة وزارية رقم 01/00039 بتاريخ 17 يناير 2017 موجهة لمؤسسات التعليم العالي الخاص والجامعات الخاصة، ومذكرة وزارية رقم 01/00339 بتاريخ 13 فبراير 2017 موجهة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات) اللتين أكدتا على أنه سيتم اعتماد النسخة الرقمية من طرف الوكالة لتقييم طلبات الاعتماد أو تجديده، مع تحديد أجل لإيداع الطلبات.

وابتداء من شهر مارس 2017، شرعت الوكالة في المعالجة الالكترونية لطلبات اعتماد المسالك، حيث شملت هذه العملية:

- استقبال وفحص النسخ الرقمية للملفات الواردة من الوزارة؛
- ترتيب الملفات حسب الحقول المعرفية و التكوينات؛
- توزيع الملفات على الخبراء حسب الحقول المعرفية وحسب طبيعة التكوينات؛
- تجميع تقارير الخبرة الفردية والتقارير المشتركة للخبراء؛
- ارسال التقارير الأولية للوزارة التي تتطلب استيفاء بعض الشروط لإرسالها إلى المؤسسات المعنية؛
- أو مطالبة المؤسسات باستيفاء بعض الشروط؛
- ارسال التقارير النهائية للوزارة من أجل عرضها على اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي لاتخاذ القرار المناسب.

1. احصائيات حول عملية تقييم مسالك التعليم العالي العام:

❖ توزيع المسالك حسب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات

الجامعات	عدد المسالك	النسبة
جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء	118	15,61%
جامعة عبد المالك السعدي - تطوان	97	12,83%
جامعة محمد الخامس - الرباط	85	11,24%
جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس	65	8,60%
جامعة ابن طفيل - القنيطرة	55	7,28%
جامعة ابن زهر - أكادير	55	7,28%
جامعة القاضي عياض - مراكش	54	7,14%
جامعة مولاي إسماعيل - مكناس	61	8,04%
جامعة الحسن الأول - سطات	49	6,48%
جامعة محمد الأول - وجدة	41	5,42%
مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات	31	4,10%
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة	23	3,04%
جامعة السلطان مولاي سليمان - بني ملال	22	2,91%
المجموع	756	100%

❖ توزيع المسالك حسب الحقول المعرفية

الحقول المعرفية	عدد المسالك	النسبة
الاداب والعلوم الإنسانية والفنون	199	26.32%
علوم الاقتصاد والتدبير	144	19.05%
علوم الهندس	115	15.21%
فيزياء كيمياء رياضيات اعلاميات	93	12.30%
القانون الخاص	59	7.80%
القانون العام	56	7.41%
علوم الحياة والأرض	44	5.82%
الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا	30	3.97%
علوم الصحة	16	2.12%
المجموع	756	100%

2. احصائيات حول عملية تقييم مسالك التعليم العالي الخاص:

❖ توزيع المسالك حسب الجامعات والمؤسسات

الجامعات/المؤسسات	عدد المسالك	النسبة
الجامعة الدولية- الدار البيضاء	21	8.24%
جامعة محمد السادس لعلوم الصحة	17	6.67%
الجامعة الأورومتوسطية- فاس	16	6.27%
الجامعة الخاصة مراكش تسيفط الحوز	16	6.27%
الجامعة الدولية- الرباط	11	4.31%
الجامعة الدولية- أكادير	9	3.53%
الجامعة الدولية ابو القاسم الزهراوي لعلوم الصحة	7	2.75%
جامعة محمد السادس للبوليتكنيك	6	2.35%
جامعة مونديابوليس	2	0.78%
الجامعة الخاصة فاس	2	0.78%
مؤسسات	148	58.04%
المجموع	255	100%

❖ توزيع المسالك حسب الحقول المعرفية

الحقول المعرفية	عدد المسالك	النسبة
العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية	129	50.59%
العلوم والتكنيات	65	25.49%
علوم الصحة	40	15.69%
الاداب والعلوم الإنسانية والفنون	21	8.24%
المجموع	255	100%

3. نتائج عملية الخبرة

❖ مسالك التعليم العالي العام

87.71%	678	مقبول	مسالك تم البت فيها بصفة نهائية	
8.28%	64	غير مقبول		
4.01%	31	مسالك دون أجروبة		
100%	773	المجموع		

❖ مسالك التعليم العالي الخاص

%74.90	191	مقبول	مسالك تم البت فيها بصفة نهائية	
%16.08	41	غير مقبول		
%6.67	17	مسالك دون أجروبة		
%2.35	6	مسالك قيد الدراسة		
100%	255	المجموع		

4. أهم الملاحظات الموجهة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي العام والخاص

- عدم التزام بعض المؤسسات غير التابعة للجامعات ببلورة دفاتر الضوابط البيداغوجية الخاصة بها؛
- عدم احترام الآجال القانونية لوضع طلبات الاعتماد، وكذلك الاجوبة على الملاحظات؛
- عدم مطابقة النسخة الإلكترونية للنسخة الورقية لملفات طلبات الاعتماد باعتبارها النسخة المعتمدة في عملية التقييم؛
- عدم التزام المؤسسات بوضع طلبات اعتماد المسالك مستوفية الشروط؛
- غياب الآراء والتوصيات اللازمة في الملفات الوصفية؛
- غياب الملاءمة بين تخصص المنسق البيداغوجي وتحصص المسار المراد فتحه؛
- عدم ملاءمة عناوين الوحدات مع محتوياتها؛
- عدم احترام الغلاف الزمني المنصوص عليه للوحدات؛
- غياب تعهدات المتدخلين من خارج المؤسسات؛
- تسييق المسالك من طرف أساتذة غير متخصصين أو لا يتوفرون على الشهادة المطلوبة؛
- عدم الإلقاء بما يثبت توفر المؤسسة على الوسائل الديداكتيكية الضرورية؛
- نقص في الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة لفتح بعض التكوينات؛
- عدم انتماء بعض المنسقين البيداغوجيين للوحدات إلى المؤسسة المحتضنة للتكوين؛
- غياب التناسق بين وحدات المسار؛
- اقتراح بعض مسالك التكوين خارج مجال اختصاص المؤسسات.

III. استطلاع رأي حول عملية التقييم

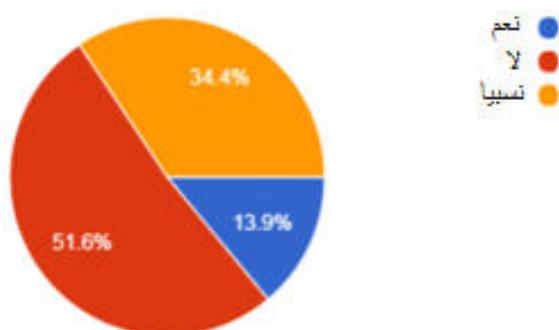
يعتبر استطلاع الرأي حول عملية تقييم مسالك التكوين قصد الاعتماد أو تجديده برسم دورة 2017 خطوة أساسية، ساهمت في توطيد العلاقة والثقة بين الوكالة ومختلف المتدخلين في التعليم العالي خاصة منسقي المسالك، باعتبارهم شركاء أساسيين في بلورة مسالك جديدة، وذلك بغية إدخال التحسينات والتدابير الكفيلة بتطوير عملية التقييم، من حيث مراجعة النصوص القانونية ودفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية، إلى جانب تقييم أداء الوكالة خلال هذه الدورة.

وقد عملت الوكالة خلال تحضير هذه العملية على :

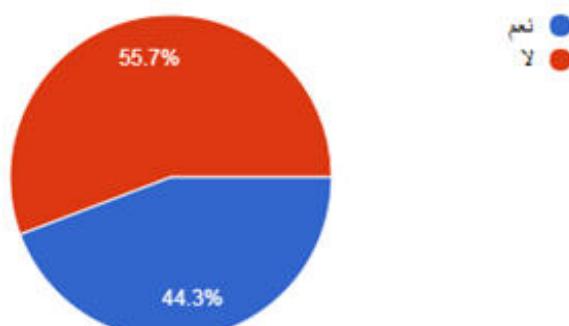
1. تحديد الأهداف المتداولة من هذه العملية؛
2. تصميم استماراة استطلاع الرأي؛
3. تحديد العينة؛
4. عرض البيانات.

أما فيما يخص استماراة استطلاع الرأي مجموعة من النقاط أهمها :

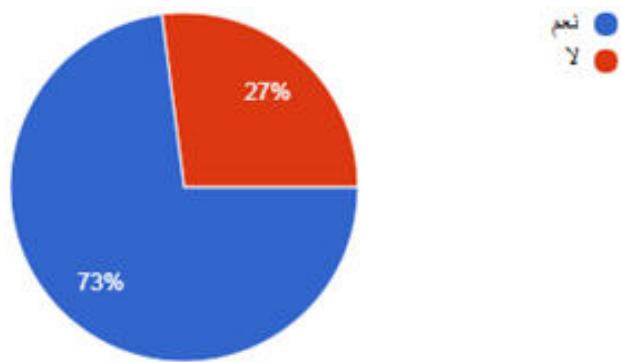
- هل تعتقدون أن دفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية يعيق بلورة وابتكار مسالك جديدة؟



- هل هناك ضرورة لمراجعة دفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية؟



- هل أنت راضون على عملية التقييم بالنسبة لمسالك التكوين التي أنت منسقوها؟



- هل تودون عقد لقاءات إخبارية وتواصلية مع الوكالة؟

